

اهلا بالرئيس كرامي

بعواطف صادقة وصدور رحبة وقلوب مخلصة نرحب بدولة الرئيس رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية عسى تسفر زيارته الى هذه البلاد لحضور افتتاح دورة الامم المتحدة عن النتائج التي يرومها الكل • فاهلا به

نحن في هذه الجريدة العريقة في القدم لا ندعي حتما النطق بلسان احد سوانا ـ ولكننا في هذا الظرف نظن باننا نعبر عن شعور الاغلبية الساحقة من ابناء قومنا بقولنا انه مهما اختلفت الاراء وتنوعت حول الوسيلة ـ فان اهتمامنا بشؤون الوطن القديم يدور في الغالب حول نقطتين جوهريتين اولهما ان يظل موطنا للحريات الشخصية والدينية والعقيدية وكرامة الفرد والمجتمع • فنحن الذين نقطف ثمار الحرية الشهية في هذه البلاد ونعيش في جنة انعامها لا نرضى عنها لبلادنا القديمة بديلا فالاستقلال دون الحرية في عرفنا ما هو غير كلمة فارغة لا يصح فيها الاسم على المسمى

والنقطة الثانية الجوهرية هي ان تبقى بلادنا القديمة على عهد الصداقة والولاء مع بلادنا الجديدة

نحن جماعة الاميركيين المتحدرين من اصول لبنانية وعربية او المهاجرين او المغتربين ـ مهما اختلفت التسمية لنا صفة عاطفية شبه مزدوجة • فقد توغلنا في الحياة الاميركية الى حد اقتبسنا عنده ليس فقط عاداتها واساليب العيش فيها ـ بل قد تشربنا حبها واصبحت لعواطف الحب هذه احكامها بينما لم يبلغ بنا التوغل حداً ينسينا عواطف الحب لبلادنا القديمة

وللجمع بين هاتين العاطفتين وتمكين اواصرهما يهمنا كثيرا ان يكون الجانبان على صفاء وولاء. تجول في اذهاننا وتبادر الى شفاهنا والقراء على ما نظن ـ عدة اسئلة نود طرحها على الرئيس اللبناني الزائر

ولكننا في هذه الكلمة الترحيبية الصادرة من صميم قلوبنا نمسك عنها عل دولته هو نفسه يجلو لنا بعضها وعلنا نحظى منه بمقابلة او حديث

وختاما في هذه الكلمة ـ نكرر ترحيبنا بالرئيس رشيد كرامي اهلا به عسى تروق له الزيارة ويعود منها بذكريات طيبة

المتروبوليت ـ التابع من الاولى

فكرة الابحاث الاستطلاعية ـ فقد زاره في دار الابرشية في بروكلن موفد خاص من قداسة البابا يصحبه اثنان من اساقفة الكنيسة الكاثوليكية لاستشارته • وكان من راي نيافته ان تصدر الدعوة الى المؤتمر المسكوني موقعة بالمشاركة من قداسة البابا وغبطة البطريرك المسكوني بطريرك القسطنينية ـ بوصفه المقدم بين الاحبار والبطاركة الارثوذكس ـ كما نشرنا من قبل

دعوتان لتبادل القداديس

وبلغنا كذلك ان سيادة المنسنيور يوسف الفغالي راعي الطائفة المارونية في كليفلند اوهايو قدم للمتروبوليت انطونيوس خلال وجوده في توليدو لحضور المؤتمر الارثوذكسي دعوة خاصة لاقامة قداس حبري في كنيسة القديس مارون في كليفلند • وقد استحصل المنسنيور فغالي قبل اصدار هذه الدعوة على اذن خاص لاصدارها من نيافة الكردينال تيسران الامين العام لشؤون الفاتيكان

وبالمقابلة فقد بسط نيافة المتروبوليت انطونيوس دعوة مفتوحة لاسقف رعية كليفلند الكاثوليكية او اي حبر كاثوليكي لاقامة قداس في كنيسة مار جرجس الارثوذكسية في كليفلند

ولدى استفهام نيافته بالتلفون امس صادق على صحة الخبر عن الدعوتين ولكنه اطلعنا ان الموعد لم يعين بعد لتحقيقهما فعلا

عرس ونبك الفخم

قلما شاهدت مدينة ونبك « منتوبا كندا » عرسا هكذا من اعظم الاعراس فخامة ومهابة وجمالا الا وهو عرس الشاب الاديب المحبوب شارلي ابن المرحوم سليمان والسيدة مسعدى الفرزلي على الانسة الحسناء والرقيقة المهذب نجيبه ابنة السيد عساف والسيدة مسعدى سلوم المقيمين في الوطن القديم لبنان

ان اسم آل الفرزلي في هذه البلاد وهذه المقاطعة مرادف للصدق والاستقامة ومساعدة القريب والبعيد • استوطنوا هذه الجهات منذ سنين طويلة وانجبوا البنين والبنات الصالحين فاصبحوا قدوة يفتخر بهم ابناء قومنا وبامثالهم الذين جعلوا اسم السوري اللبناني والاسم العربي مشكورا

جاء في الاقوال ان على حسب نواياكم ترزقون فكان ان ارسل الله للعزيز شارلي ابنة من بلد اهله واقاربه « القرعون » البلد اللبنانية الهادئة التي يختال نهر الليطاني في اراضيها فيكسبها وتكسبه جمالا ورونقا وسحرا جذابا وقد حبا الله هذه الابنة بلطف المعشر والانس والوداعة فجاءت على وفق قلبه وقلب اسرته التي اجمعت على حبها واحترامها

ففي مساء احد الايام واذا بتلفون قدس الارشمندريت غريغوريوس عبود راعي الكنيسة الارثوذكسية في تورنتو يقرع فاخذ قدسه السماعة واذا بصوت يقول هنا ونبك منتوبا وما اكثر ما كانت دهشته عندما سمع صوت العزيزين شارلي ونجيبه يسالانه ويلحان عليه بالمجيء الى ونبك للقيام بمباركة اكليلهما ففكر قدسه بان هذه الدعوة انما هي دعوة عمومية اجمالية بسبب صداقة الاسرة مع قدسه ولكن سرعان ما تبدل هذا الزعم عندما اعيد الطلب على قدسه للمرة الثانية فلم يعد بوسعه الا تلبية هذا الواجب المقدس فاستقل الطائرة التي نقلته مسافة الف وثلاثمائة ميل عن تورنتو ليقوم بالخدمة المقدسة • فالعريس هو من مواليد هذه البلاد واللغة التي يتقنها انما هي لغة الانكليزية والعروسة من مواليد لبنان ولم يمض على مجيئها الى هذه البلاد مدة طويلة ليتسنى لها تعلم اللغة الانكليزية لذلك تم الاتفاق بين العروسين نظرا الى اهمية العمل الذي سوف يقدمان عليه ان يفهم كل بلغته ما يجري لهما في حفلة الاكليل وهكذا كان لهما ما يشتهيان



العروسان السعيدان ـ شارلي فرزلي و. عروسته الحسناء نجيبه سلوم فرزلي

ونحو الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في التاسع والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٥٩ اخذت جماعة الاهل والاصحاب الكثيرين تتوافد الى كنيسة القديس دمتريوس اليونانية المزدانة بالزهور الكثيرة الجميلة والانوار المتعددة المتالقة واذا برهط من الشبان والشابات يتقدمون العروس الحسناء نحو الهيكل المقدس التي دخلته على انغام الارغن العذبة متكئة على ذراع شقيق العريس بالنيابة عن والدها الشاب المعروف والمحبوب جدا ابرهيم الفرزلي

فبدأ قدس الارشمندريت عبود بالصلاة يعاونه راعي الكنيسة اليونانية معطياً لكل حقه باللغة الانكليزية والعربية وما هي بضع دقائق حتى كنت ترى دموع الابتهاج والسرور تنهال من ماقي الحضور لدى سماعهم بعض الصلاة باللغة العربية وقد مضى عليهم اكثر من ثلاثين واربعين وخمسين سنة دون سماعها من فم كاهن من دينهم ومن جنسهم وبالحقيقة كان التاثر شاملا حتى الكنديان انفسهم الذين لم يشاهدوا مثل هذه الخدمة قط لا سيما وان نصف الخدمة قيلت بلغتهم فقد ظهر اعجابهم وتاثيرهم واكبارهم لكل ما شاهدوه فلا عجب فقد تكلم عنهم وباسمهم قداسة لاون الثالث عشر عندما قال ـ ان لا اجمل ولا اعظم من طقوس الكنيسة الشرقية

عند نهاية الخدمة المقدسة هنأ قدس الارشمندريت العروسين واثنى على ذكر الايمان الحي الكبير الذي تحلى به الاجداد وتلك المحبة الصحيحة المجردة لكنيستهم وهي التي دفعت ابناءهم اليوم الى اعلان ايمانهم ومحبتهم لكنيستهم بمثل هذه المناسبة السعيدة وان لا شيء عسير على من في قلبه محبة شاعلة وايمان صامد ثم حثهم على التمسك بهذا التراث الالهي العظيم والمحافظة عليه محافظة شديدة كيفما تبدلت الحوادث والايام ثم انصرف الجميع وهم معجبون بما راوا وسمعوا والسنتهم تلهج بحمد الله على ان كنيسة ابائهم قوية عظيمة في هذه البلاد والفضل كل الفضل بذلك يعود كما ذكر لنا قدس الارشمندريت عبود الى نيافة الربان الحكيم والراعي المضحي الساهر المتروبوليت انطونيوس بشير حفظه الله الى سنين طويلة

وبعد المراسيم الدينية انتقل الجميع الى قاعة فسيحة الارجاء حيث اعدت الموائد السخية بانواع الطعام اللذيذ